المصدر: العالم اليوم
التاريخ : ١٢ فبراير ١٩٩٢

5 مليارات دولار.. وتنطلق من أثيوبيا وتمر بأريتريا والبحر الأحمر

خطة إسرائيلية لسرقة مياه النيل

كتب: ماجد كريم و ربيع شاهين ومها عبدالمجيد:

علمت «العالم اليوم» أن مؤسسات استراتيجية مصرية رفيعة المستوى تعكف حاليا على رصد متابعة مخططات اسرائيلية جديدة تستهدف سرقة مياه النيل.

آخر هذه الخطط الاسرائيلية تسعى للحصول على ثلاثة مليارات امتار مكعبة من مياه النيل، وبالتحديد من الهضبة الاثيوبية، وتشير المعلومات المتاحة بهذا الصدد إلى أن اسرائيل تخطط لنقل هذه الكمية من ماء النيل عن طريق مد خطوط انابيب تمر بالاراضى الاريترية وتعبر البحر الأحمر وخليج السويس وميناء بلات وتصل إلى النقب وهناك يتم ضخ المياه من خلال محطات خاصة تقام لهذا الغرض وتبلغ تكلفه

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

المشروع نحو خمسة مليارات دولار.

كما تشير نفس المعلومات إلى أن السلطات الاثيوبية قد ابدت موافقتها المبدئية على هذا العرض الاسرائيلى الذى تضمن تعهدا من الدولة اليهودية باقناع مؤسسات التمويل الدولية الكبرى بتقديم مساعدات مالية لاثيوبيا، توجه لإقامة مشروعات على منابع النيل، وتزويد اريتريا بحوالى 500 مليون متر مكعب سنويا من المياه التى ستحملها خطوط الانابيب إلى اسرائيل.

وتردد بقوة ان «الموساد» الاسرائيلى يبذل مجهودات مستميتة لتمهيد الطريق امام هذه الخطة الاسرائيلية الطموحة، وازالة العقبات الكثيرة التى تعترضها. وفى هذا السياق يتردد أن الموساد كان وراء طرد عدد من العاملين بمشروعات استثمارية باقليم بنى شنقول الاثيوبى المتاخمة للحدود السودانية بقال ان من بينهم مصريين.

يأتى هذا فى الوقت الذى حددت فيه مصر تاكيدها على اغلاق ملف مد اسرائيل بمياه النيل عبر مصر نهائيا، ونفيها القاطع لما يتردد من جانب اسرائيل أو غيرها بهذا الصدد. كما أكدت مصادر رسمية مصرية أن هذا الملف لم - ولن - يفتح مع اسرائيل فى أى مرحلة وأن قضية تزويد اسرائيل بحصة من ايراد نهر النيل - عبر مصر - لاتندرج على الاطلاق ضمن نطاق عمل لجنة المياه المنبثقة عن لجان المفاوضات متعددة الاطراف التى تمثل الجناح الثانى لعملية السلام.

كما أكدت مصر التزامها بالاتفاقيات التى وقعتها بشأن حقوق دول حوض النيل التسع فى مياهه ورفضها حصول اى دولة خارج اطار هذه الدول التسع على قطرة واحدة منها.

جدير بالذكر أيضا ان الفترة الراهنة تشهد تحرك مصريا نشطا لتعزيز الروابط المصرية الافريقية لمواجهة التحرك الاسرائيلى فى القارة السوداء.

وفى اطار هذا التحرك تعتزم مصر اقامة منطقة حر وتاسيس بنك لدعم التعاون مع عدد من الدول الافريقية وتشارك فى هذه الشركات مجموعة من شركات القطاع الخاص المصرية العاملة فى افريقيا كما يعقد بالقاهرة فى الفترة من 20 إلى 22 فبراير الحالى مؤتمر النيل 2002. ويشارك فى المؤتمر وزراء دول حوض النيل العشر بما فيهم اثيوبيا والسودان يناقش المؤتمر تنفيذ 22 مشروعا مشتركا باستثمارات تصل إلى 100 مليون دولار.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية